فانه احترازعن نحو حجى فانه حكمه يجيئ

وقنية ورقية وغزوة وعروة ورشوة مما كان على فعلة مثلث الفاء سا
كن العين مع صحته معتل اللام سواء كان اللام ياء او واوا على القياس
عند سيبويه من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها
ولان الواو والياء ان سكن ما قبلهما كانا حكمهما حكم الصحيح فينسب الى ظبية
كما ينسب الى تمرة فيقال ظبيي وغزوي وزنوي بفتح عينه وقلب
يائه واوا في النسبة الى زنية يقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية لقب
مالك الاصغر وقروي بفتح عينه وقلب يائه واوا في النسبة الى قرية شاذ
عنده اي عند سيبويه لان القياس ان يقال زنيي وقريي واما عند الخليل
فليس شاذ لانه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فيقلب الياء واوا ويفتح
ما قبلها لحمل بنات الياء على باب عمي لان اجتماع الامثال الثقلاء في غاية
الثقل ولمجيء هذا التغيير في بنات الياء كزنوي وقروي بخلاف بنات
الواو فانها لا يحمل على باب عمي لان تغاير الثقلاء هون امر الاستثقال وجواب
سيبويه عن الاول بان اجتماع الياءات وان كان ثقيلا الا ان سكون
ما قبلها يخفف امرها وعن الثاني بانه شاذ ولا يحمل عليه وقال يونس
غزوي في غزوة وظبوي في ظبية وقنوي في قنية فيقلب الياء واوا في
اليائي وتبقى الواو على حالها في الواوي ويفتح ما قبلها للفرق بين المذكر
والمؤنث كما عرفت ذلك في فعيل وفعيلة مع قصد التخفيف في الثلاثي
المطلوب فيه الخفة وخص ذلك بذي التاء لان التغيير بحذف التاء يجري
على التغيير بفتح العين وقلب الياء واوا ولان المؤنث ضعيف فلا يحتمل اجتماع
ثلث ياءات مع الكسرة بخلاف المذكر فانه لقوته يتحمله واتفقا اي سيبويه
ويونس في باب ظبي وغزو اي في المذكر في نحو ظبية الى رشوة تقول في ظبي

ظبية

وظبية على قول سيبويه ظبيي واما على قول يونس فتقول ظبوي في ظبية
وظبي ظبيي وبدوي بفتح الدال في بدو وسكونها بمعنى البادية شاذ في
عند سيبويه وعند يونس لان فتح الدال على غير قياس وباب حي من حيي
وطي من طوى الكتاب ولية من لوى الحبل اذا فتله مما كان فيه ياء ثانية
مشددة سواء كان الاولى في الاصل واوا او لا وسواء كان فيه تاء التانيث
او لا ترد الياء الاولى الى اصلها فان كان في الاصل واوا قلبت اليها وان كانت
في الاصل ياء ابقيت على حالها وتفتح الاولى لانه يجب فك الادغام لئلا
يلزم اربع ياءات في البناء الموضوع على الخفة فتفتح الاولى لان الفتح اخف
الحركات فيلزم ردها الى اصلها لزوال سبب قلبها ياء لانه متحرك ما قبلها ياء النسبة
فتقول طووي في طي برد يائه الاولى الى اصلها لانه في الاصل طوي وفتحها
وقلب الثانية واوا وحيوي في حي بابقاء الياء الاولى على اصلها ولووي في
لية برد الياء الاولى الى الواو لانه في الاصل لوية بخلاف باب كوي في كوة
كوة وهو ثقب البيت ودوي في دوة وهي المفازة فان الواو
الثانية لا تتغير عن حالها لما عرفت غير مرة ان اجتماع الثقلاء المختلفة
كاجتماع الثقلاء المتماثلة وما في اخره ياء مشددة بعد ثلثة احرف فتكون الياء
رابعة وانما لم يذكر الثالثة المشددة لذكر حكمها قبل حيث ذكر حكم نحو
غني ان كانت الياء المشددة اصلية في نحو مرمي مما كانت الياء الاولى
زائدة والاخيرة اصلية واوا قيل فيه وجهان مرموي في مرمي بحذف
الياء الزائدة وفتح ما قبلها وقلب الاصلية واوا احترازا عن الحرف الاصلي مع
مشابهته لغني لان كل ياء واحد منهما اصلية ومرمي بحذف الياء المشددة
من مرمي لدفع الثقل والحاق ياء النسبة به فيكون المنسوب والمنسوب اليه

Copyright © King Saud University